

**قال** نام الغليم بضم العين المعجمة وفتح اللام وتشديد  
المثناة التحتية تصغير شفقة ومراده ابن عباس وقوله  
نام استقام حذف هين ته لقرنية المقام واخباره  
عليه الصلاة والسلام بنومه **او** قال **كلمة** تسببها اي  
تسببه كلمة نام الغليم شك الراوى وعبر بكلمة على حد  
كلمة الشهادة **سمر** قام عليه الصلاة والسلام في الصلاة  
**فتمت عن يساره** وبفتح اليا وكسرها شبهوها في الكسر  
بالشمال وليس في كلامهم كلمة مكسورة اليا الا هذه وحكى  
التشديد لغة فيه عن ابن عباس **بجعلني عن عينه وصلي**  
و رواه ابن عسار وصلي **خمس ركعات** وفي الفرق كما صله  
من غير رقم عشر ركعة **ثم صلي ركعتين ثم نام** عليه  
الصلاة والسلام حتى اي الى ان سمعت **عظيمة**  
بفتح العين المعجمة وكسر المهملة الاولى وهو صوت نفس  
النائم عند استغفاله وفي العباب وعظيمة النايح  
والمخنوق خيرها **او خطيطه** بفتح الخاء المعجمة وكسر  
المهملة شك من الراوى وهو بمعنى الاول ثم استيقظ  
عليه الصلاة والسلام **ثم خرج الى الصلاة** ولم يتوضأ  
لان من خصايصه ان نومه مضطجما لا ينقض وضوءه  
لان عينيه تنامان ولا ينام قلبه لا يقال **لانه**  
معارض حديث مومه عليه الصلاة والسلام في الوادي  
الى ان طلعت الشمس لان الحجر والشمس انما يدركان

بالعين

بالعين لا بالقلب وياق تمام البحث في ذلك في ذكر تسببه  
عليه الصلاة والسلام فان قلت ما المناسبة بين هذا  
الحديث والترجمة اجيب **باحتمال** انه يطلق السمر  
على الكلمة وهي هنا قوله عليه الصلاة والسلام نام الغليم  
او هو ارتقاب ابن عباس لاحواله عليه الصلاة والسلام  
لان لا فرق بين التعلم من القول والتعلم من الفعل هو  
وتعقب **بان المتكلم** بالكلمة الواحدة لا يسمى سامرا  
وبان صنيع ابن عباس يسمى سمر لا سمر الان الاخير  
لا يكون الا عن حديث واجيب **بان حقيقة** السمر  
الحديث بالليل بصدق بكلمة واحدة ولم يشترط احد  
التعدد وكما يطلق السمر على القول يطلق على الفعل  
بدليل قوله سمر القوم للحراة اشربوها ليل ولجاء  
الحافظ ابن حجر بان المناسبة مستفادة من لفظ آخر  
في هذا الحديث بعينه من طريق اخرى في التفسير عند  
المولف بلفظت في بيت ميمونة فنحرت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مع اهل ساعة قال وهذا اول من غير  
تسفس ولا رجم بالظن لان تفسير الحديث بالحديث  
اولى من الخوض بالظن وتعقب **بالعين** بان من  
يعهد بابا بترجمة ويضع فيه حديثا وكان قد وضع  
هذا الحديث في باب آخر بطريق اخرى والفاظ متغيرة  
هل يقال مناسبة الترجمة في هذا الباب تستفاد من